(علاقة نورمان أنطاكية بمملكة أرمينيا الصغرى)

أ/ بن مسعود مبروك، جامعة بسكرة

ملخص:

إن الحملة الصليبية الأولى ونجاحها بالشام، قد أوجدت مجتمعا جديدا بالمنطقة تنوعت أعراقه ولغاته، فضلا عن عاداته وتقاليده، كما أن هناك عدة أعراق بالشام وبمنطقة الأناضول وخاصة بمنطقة قليقيا، وباستقرار النورمان في الشمال الغربي من منطقة الشام ومجاورتهم للعنصر ألأرميني الذي لعب دورا في نجاح الحملة الصليبية الأولى، كان ذلك منشطا لإقدام النورمان على إقامة علاقات مع هذا العنصر لعلهم بذلك يحققوا ما أراده هؤلاء في الشام وجوارها، لكن بقدر ما كانت هناك نقاط قوة في هذا التحالف بقدر ما كانت هناك نقاط ضعف، انعكست سلبا على المجتمعين اللاّتيني والأرميني.

الكلمات المفتاحية: علاقة، النورمان، الأرمن، مملكة أرمينيا. الصغرى.

Abstract

The first crusade and its success in the Levant have created a new society in the region whose races and languages are different, as well as its customs and traditions. There are also several races in the Levant, And Anatolia region, especially in the region of Cilicia, and the Norman settlement in the north-west of the Levant region, And their proximity to the Armenian element, he was played a role in the success of the first crusade, And he was an Activator for the Norman to establish relations with this element so that they would achieve, they wanted in the Levant and its environs, but as much as there were strengths in this alliance, as much as there were weaknesses, which reflected negatively on the Latin and Armenian communities.

KeyWords : Relation, Normans, Antioch, Kingdom of Armenia

لقد لعب العنصر الأرميني دوراً فعالا في تقديم المساعدات لقادة الحملة الصليبية الأولى، أثناء تقدمهم باتجاه الشام، لذا نجد أنه من الضروري قيام علاقات بين الصليبيين والأرمن، خاصة في الجهات المتاخمة لمنطقة لأناضول، حيث يتمركز هذا العنصر.

ويقول المؤرخ سعيد عبد الفتاح عاشور:" وهكذا وقف المسيحيون الأرمن على مشارف الشام، ليفتحوا أبواب الوطن العربي في الشرق الأدنى أمام الصليبيين"[1]، وتظهر أولى المحاولات الصليبية بأنطاكية للتعاطف والتحالف مع الأرمن، إذ قام الأمير ريموند بواتييه(1136م-1149م) بإسقبال ثوروس الثاني Thoros II(1141م-1169م)، الذي كان قد سُجِن مع والده ليون Léon سنة 1137م في القسطنطينية، وبهذا تمكن من الوصول إلى قيليقية واعتلاء عرش والده، وأن يرتبط بعلاقات مع إمارة أنطاكية الصليبية في الشمال الغربي لبلاد الشام[2].

غير أنه بوصول رينالد دي شاتيلونRénald de Chatillon إلى حكم الإمارة بأنطاكية قام بمهاجمة ثوروس ترضية لأوامر الإمبراطور مانويل، لكن المال الذي وعده به لم يصله فقام بمهاجمة جزيرة قبرص[3]، وقد اشترك معه في الهجوم على الجزيرة ثوروس سنة 1156م[4].

ويظهر تحالف الأرمن مع الإمارة، في حربها ضد نور الدين محمود بن زنكي، حيث ضم هذا الحلف القوات الأنطاكية والبيزنطية والأرمينية وكان ذلك في معركة حارم 1163م /559هـ[5].

وأثناء اعتقال القائد البيزنطي إسحاق كومنين Isaac Comnenus من طرف روبينRupen الأرميني، توسط بوهمند الثالثIII Bohemond له وتم إطلاق سراحه، ولما لم يتلق روبين المال المقابل لذلك قام بمهاجمة الأملاك البيزنطية، لذا قام بوهمند كونه نائبا للسلطة البيزنطية باستدعاء روبين سنة1185م مريدا بذلك البحث عن حل وسط، لكنه غدر به واعتقله وهذا ما جعل أخيه ليون الثانيII Léon يدفع فديته ويتنازل عن بعض الاقطاعات لبوهمند.

وما إن عاد روبين إلى قليقية حتى استعاد كل شيء فقده بحكم الاتفاق بين الطرفين، وبالرغم من رد فعل بوهمند الهجومي، إلا أنه لم يتمكن من استرجاع ما كان بحوزته.

ويظهر التقارب مرة أخرى بين الإمارة والأرمن بزواج ليون الثاني(1187م-1219م) خليفة روبين الثالث، من شقيقة سبيلا زوجة الأمير النورماني بوهمند الثالث[6]، حيث كان ليون الثاني يأمل في مساعدة الغرب ليتوَّج ملكاً على أرمينيا الصغرى، وفعلا تمت موافقة الكنيسة الغربية على ذلك مقابل ما قدمه من مساعدات للحملة

---

[1] عاشور عبد الفتاح، الحركة الصليبية،ط.2، 1971، مكتبة الأنجلو المصرية،ج.1، ص.ص.179-181.

[2] بوعمامة فاطمة، العلاقات الخارجية لمملكة أرمينيا الصغرى من منتصف القرن الثاني عشر الميلادي حتى سنة 1375م، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ العصور الوسطى (غير منشورة)، اشراف الدكتور إبراهيم فخار، جامعة الجزائر، معهد التاريخ، السنة الجامعية 1993-1994م/1414-1415هـ، ص.25.

[3] وليم الصوري، الحروب الصليبية، ت. حسن حبشي، 1991، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ج.3، ص.ص.401-402.

[4] ماير ,الحملات الصليبية، ت. محمد فتحي الشاعر، دار الأمين، القاهرة، ج.1،ص.163.

[5] محمد مؤنس أحمد عوض، السياسة الخارجية للدولة النورية(في الصراع الإسلامي الصليبي)، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 1998، ص.175.

[6] حسين عطية، إمارة أنطاكية الصليبية والمسلمون 1171-1268م، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989، ص.ص.204-206.

الصليبية الثالثة، كما تم وضع شرط وهو ممارسة طقوس الكنيسة الكاثوليكية، وتم تتويجه ملكا في 6جانفي 1199م وأخذ لقب ليون الأول[1]، وبهذا يكون لصليبي الشام دعما آخر ضد المسلمين وحتى الإمبراطورية البيزنطية.

وبظهور أرمينيا الصغرى في المنطقة بثوبها الملكي، طغت على الساحة آنذاك ما يعرف بمشكلة أنطاكية، والتي دامت ثلاثة عشر عاما (1206م إلى 1219م)، حيث تعود جذورها الأولى إلى فترة حكم بوهمند الثالث(1164م-1201م)[2]، إذ لم تكن لهذا الأمير المقدرة السياسية ولا الحربية، التي تمكنه من مواجهة التقلبات السياسية آنذاك[3]، إذ نجد تواطؤ زوجته مع ليون ملك أرمينيا، وبهذا بدأ يسعى هذا الأخير للاستيلاء على الإمارة وضمها إلى مملكته، حيث تمكن من إلقاء القبض على بوهمند الثالث في نواحي قلعة بغراس سنة1193م، وكان ذلك نتيجة دعوة ليون الأول لبوهمند لحضور حفل تكريمي بأرمينيا الصغرى، ولم يتم إطلاق سراحه إلا بعد موافقته على التنازل عن أنطاكية، لكن أهالي أنطاكية خصوصا النبلاء لم يرضوا بذلك، حيث استنجد البطريرك إيمري Aimery وولي العهد ريموند الثالث بملك بيت المقدس هنري أف شامباني Henry of Champagne، وتم حل المسألة سلميا.

ولتثبيت ذلك تم زواج ريموند الثالث بآليس Alice ابنة روبن الثالث أخ الملك ليون الأول[4]، وهذا ضمانا لتوثيق الروابط بين أنطاكية وأرمينيا وكان ذلك سنة 1195م[5].

وبعد وفاة ريموند الثالث الوريث الشرعي لأنطاكية، الذي كان أبوه قد اعترف له بابنه ريموند روبن وريثا وكان ذلك سنة 1198م، دون ذكر بوهمند الرابع أمير طرابلس، الذي كان يطمح هو الآخر في وراثة العرش كونه الابن الأصغر لبوهمند الثالث ومن حقه أن يرث ولهذا نراه يرفض ذلك[6].

من خلال ما ظهر على الساحة من خلاف، قام بوهمند الثالث بنقل ريموند روبن وأمه إلى أرمينيا الصغرى خوفا على حياتهما من انتقام بوهمند الرابع[7]، وأصبح بمقدرة هذا الأخير الاستعانة بالتنظيمات الدينية العسكرية الداوية والأسبتارية على الخصوص، ليضمن لنفسه حليفا ضد خصمه، بل نجده أيضا قد تحالف مع مسلمي حلب[8].

وبهذا تداخلت عدة قوى سياسية وعسكرية في مسألة أنطاكية، لذا لم يجد ليون الأول بداً من المضي في سياسته العدائية ضد بوهمند الرابع، في حين لقي هذا الأخير تأييداً من النبلاء في أنطاكية بالرغم من أن غالبيتهم من أصل

[1] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.ص.63-67؛ أنظر أيضا، حسين عطية، المرجع السابق، ص.ص.239-240.

[2] بوعمامة، المرجع السابق، ص.84.

[3] محمد مؤنس أحمد عوض، المرجع السابق، ص.177.

[4] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.ص. 84-86؛ أنظر أيضا،حسين عطية، المرجع السابق،، ص.ص.237-239.

[5] عاشور، الحركة الحركة الصليبية، 1963، مكتبة الأنجلو المصرية،ج.2، ص.908.

[6] أنظر: Cahen claude, La Syrie du Nord A L'epauque des croisades et la Principauté Franque D'Antiche, Librairie orientaliste Paul Geuthner, Paris, 1940, P.591.

[7] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.87.

[8] أنظر: Cahen,op.cit.,pp.592-593.

بيزنطي، ولما أدرك بوهمند الثالث نوايا ليون الأول التوسعية على حساب إمارته عاد إلى أنطاكية، مدعما ابنه في موقفه تجاه الملك الأرميني[1]، وبهذا أصبح موقف بوهمند أمير طرابلس أقوى من ذي قبل وبإمكانه أن يرث عرش أبيه بأنطاكية.

وحين وفاة والده سنة 1201م أُتيحت له الفرصة بتولي العرش فيها[2]، حيث استقبله سكانها معترفين به دفاعا عن تراث وحضارة اللاّتين وكنيستهم[3].

وأثناء ذلك تحرك الملك الأرميني ليون الأول لاسترجاع حقوق ريموند روبن في أنطاكية وشكلت أطراف الصراع جبهين، حيث ساندت الداوية والملك الظاهر صاحب حلب بوهمند الرابع، في حين وقفت الأسبتارية إلى جانب ليون الأول[4]، والكل كان يسعى لتحقيق مآربه الخاصة.

وبتولي بوهمند الرابع على إمارة أنطاكيةلم يرض ليون بذلك خاصة وله طموحاته في المنطقة، لذلك أعد العدة وتجهز لخوض غمار المعركة ضد خصمه مستندا لشرعية ريموند روبن في حكمها مدعوما من غالبية النبلاء[5]، ولكنه تراجع عن ذلك نتيجة تحرك القوات الإسلامية في حلب باتجاه حارم.

ويقول ابن واصل:"وفي السابع والعشرين من ربيع الأول في هذه السنة 600هـ/1203م نازل ابن لاون ملك الأرمن أنطاكية، وجدَّ في حصارها والتضييق عليها فخرج الملك الظاهر من حلب، وأتصل ذلك بابن لاون فرحل عن أنطاكية. ومرة أخرى راسل أهل أنطاكية ليون الأول ووعدوه بتمليك المدينة، فسار باتجاهها ودخلها لكن سرعان ما أنجلى عنها عندما علم بقدوم الملك الظاهر"[6].

من خلال ذلك يتضح أن المسلمين في حلب كانوا حلفاء لأنطاكية، والذين يخشون توسع نفوذ الأرمن في المنطقة، ولهذا تراهم يهُبُّون على جناح السرعة لنجدتها، وبالتالي أصبح بوهمند الرابع يُحظى بحماية المسلمين، أي أن الملك الأرميني أصبح في صراع مع مسلمي حلب[7].

وبحلول سنة 602هـ/1205م أغار ليون الأول على ولاية حلب"فنهب وحرق وأسر وسبى"، فخرج الملك الظاهر غازي لملاقاته وطلب المعونة من غيره من الملوك، والتقى الفريقان قرب حصن دربساك ودار بينهم الاقتتال، ولكن الغلبة كانت للأرمن حيث غنموا وعادوا إلى بلادهم[8].

---

[1] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.ص.87-88.

[2] أنظر: Stevenson, the Crusaders in the East, Cambridge university Press, 1907, PP. 298-299 .

[3] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.88؛ للمزيد أنظر أيضا: حسين عطية، المرجع السابق، ص.255.

[4] أنظر: Stevenson,op.cit.,P.299.

[5] أنظر: Cahen,op.cit.,PP.594-595 .

[6] ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، الإدارة العامة للثقافة، القاهرة، (د.ت.ن)،ج.3، ص.ص.154-155.

[7] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.89.

[8] ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تح. أبو الفداء عبد الله القاضي، 1987، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، مج.10،ص.319-320.

ونتيجة لأعمال ليون التوسعية في المنطقة وعلاقاته السيئة مع أنطاكية والبيزنطيين، فضل عقد صلح مع الملك الظاهر غازي، بأن يعيد كل ما نهبه أثناء غارته على حلب وأن يصرف نظره عن أنطاكية[1].

ومن خلال ما قام به بوهمند الرابع بتعيين بطريرك يوناني سيميون الثاني Symeon II سنة 1206م على كنيسة أنطاكية، يكون بذلك قد ضرب بحقوق اللاّتين في المدينة، كما أنه بفعله هذا سيجعل التقارب أكثر بين الأرمن والبابوية. وفي ظل الصراع المتزايد استاء البابا إينوسنت الثالثInnocent III(1198-1216م) لذلك، وعهد التسوية إلى بطريرك القدس وفي سنة 1208م قام الملك ليون بتخريب ضواحي أنطاكية، واستعان بوهمند بالسلاجقة ضد الأرمن، ولذلك قام البابا بمناشدة الظاهر صاحب حلب بإنقاذ أنطاكية من اليونانيين.

أثناء ذلك قام بوهمند الرابع بقبول بطريرك لاتيني جديد في أنطاكية بطرس أف لوسيديو، وبهذا تناسى ليون ولاءه لروما وتقرب من اليونانيين[2]. أي أن المصالح الشخصية كانت تتحكم في إقامة العلاقات بين مختلف الأطراف الفاعلة بالمنطقة. وعندما تقرب بوهمند الرابع مرة أخرى من البيزنطيين، رأت فرقة الأسبتارية بأن ذلك له تأثيره على مصالح المسيحيين الكاثوليك في الشرق[3].

وفي ظل ذلك الجو المشحون بالتوتر، قام البابا أنوسنت الثالث بتحذير بوهمند الرابع وحثه على عزل البطريرك البيزنطي، مهددا إياه بالحرمان الكنسي، كما قام البطريرك بطرس ديغولين بأنطاكية يحث الفرسان والنبلاء على الثورة ضد بوهمند الرابع(1207-1208) مستعينا بالأسبتارية، وبهذا تمكن ملك أرمينيا الصغرى من دخول أنطاكية، وبمساعدة البطريرك تم تنصيب حفيده ريموند روبن أميراً عليها، لكن بوهمند لم يستسلم، إذ نجده يشن هجوما على أنطاكية بمساعدة الملك الظاهر، لذلك رأى ليون الأول وحفيده أن خير حل هو الانسحاب من أنطاكية[4].

ولقد استمرت مشكلة أنطاكية رغم هدوءها النسبي، وبحلول سنة1213م اغتال الحشاشون ريموند ابن بوهمند الرابع البالغ من العمر18سنة في كاتدرائية طرطوس، ويبدو أن هذه الطائفة كانت تلقى تأييدا من فرقة الأسبتارية فأغتاظ بوهمند لذلك وسار لحصارهم في حصن الخوابي طالبا يد المساعدة من الداوية، لكن الحشاشين استنجدوا بالملك الظاهر، مما أدى ببوهمند إلى رفع الحصار معتذرا لهذا الأخير، إدراكا منه أن حلب قوة تحفظ التوازن بين أنطاكية والأرمن في هذا الظرف.

وفي سنة 1216م دبر ليون الأول حيلة لاشك أن البطريرك كان فيها عنصرا فاعلا، حيث تمكن ليون من الاستيلاء على المدينة دون قتال، حينها كان بوهمند في طرابلس وتم تنصيب حفيده أميرا عليها، وتنازل للداوية عن قلعة

[1] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.ص.89-90.

[2] رانسيمان، تاريخ الحملات الصليبية، تر. نور الدين خليل، ج.3، ص.ص.183-184.

[3] أنظر: Delaville Le Roulx(J), Les Hospitalliers en terre sainte et a Chypre 1100-1310, Paris,1904, P.134.

[4] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.ص.91-92.

بغراس وأعاد للكنيسة اللاتينية أراضيها في قيليقية[1]، ولكن سرعان ما ساءت العلاقة بين ريموند روبن وليون الأول، كما أنه فشل في مواجهة بعض المشاكل الداخلية كإفلاس الخزينة واستياء السكان والنبلاء خاصة من سياسته، فتحين بوهمند الرابع هذه الظروف واسترجع عرش أنطاكية في شهر مارس1219م، وبقي أميراً عليها إلى غاية وفاته سنة 1233م.

ولقد ترتب عن نزاع أنطاكية وأرمينيا الصغرى نتائج بعيدة الأثر، فداخليا جعلت بوهمند يوحد الإمارتين سياسيا،كما أنها عكرت صفو العلاقات السياسية والاجتماعية بين الصليبيين والأرمن والبيزنطيين والهيئات الدينية، وأما خارجيا وجدت أرمينيا الصغرى نفسها وحيدة في ظل المد الإسلامي المتزايد[2].

تولى بوهمند الخامس عرش أبيه في أنطاكية-طرابلس (1233م-1251م) وعلاقته بالأرمن يشوبها كثير من التوتر، لاسيما أن الأرمن كانوا قد قتلوا أخيه فيليب[3] زوج ايزابيلا وريثة تاج أرمينيا، حيث كسب ود الداوية المعادية للأسرة الحاكمة في أرمينيا وقرر الزحف عليها، غير أن ملك أرمينيا قسطنطين كان أكثر حنكة وذكاءً فأستمال الداوية إليه، فتخلوا بدورهم عن بوهمند ولذلك تراجع عن حملته[4].

وقد استمر العداء بين الكيانين إلى أن حل الملك لويس التاسع بالمشرق، ووضع حداً لذلك بتوسطه في التسوية السلمية بين بوهمند الخامس وهيثوم الأول ملك أرمينيا، وبذلك خفت حدة النزاع بينهما إلى غاية وفاة بوهمند، فورثه ابنه بوهمند السادس فتدخل لويس ثانية وتم زواج أمير أنطاكية طرابلس بابنة هيثوم الأول ايزابيل في أواخر سنة1254م، وبهذا تم توثيق روابط الصداقة وإزالة الأحقاد[5].

وبهذا يكون قد تم توطيد أركان التحالف السياسي و العسكري بين إمارة أنطاكية ومملكة أرمينيا الصغرى[6]، وأظهر هيثوم حسن نيته تجاه بوهمند السادس، إذ نجده يسعى لتسوية الخلافات بين الأمير وفرقة الأسبتارية، حيث تم في سنة 1259م عقد صلح بموجبه تنازل بوهمند عن أملاك هذا التنظيم، حيث كان الاستيلاء على هذه الممتلكات أيام حكم الأمير بوهمند الرابع،كما أنه ظهر في التسوية بين الأمير والثائرين عليه في ولاية طرابلس، ووقف إلى جانبه في التخلص من نفوذ اليونانيين في أنطاكية[7].

---

[1] رانسيمان، المرجع السابق،، ج.3، ص.ص.184-185؛ للمزيد أنظر: حسين عطية، المرجع السابق، ص.ص.295-296.

[2] بوعمامة فاطمة، المرجع السابق، ص.96؛ للمزيد أنظر: حسين عطية، المرجع السابق، ص.ص.302-304.

[3] عند وفاة ليون الأول سنة1219م لم يترك سوى ابنة صغيرة تسمى ايزابيلا، قام الأرمن بتزويجها من فيليب ابن بوهمند الرابع، والذي لم يكن وليا للعهد، وبهذا تم الزواج في سنة 1222م غير أن فيليب لم يرض بالقيود المضروبة عليه وقرب إليه مجموعة من الصليبيين، والتي أثارت غضب الأرمن وأدت بقسطنطين الوصي على الطفلة بأن يطيح به ويسجنه، ثم قام بقتله سنة 1224م، أنظر:نهى فتحي الجوهري، امارة طرابلس الصليبية في القرنالثالث عشر الميلادي، دار العالم العربي، 2008، ص.ص.76-77؛ حسين عطية، المرجع السابق، ص.ص. 316-321.

[4] نهى فتحي الجوهري، المرجع السابق، ص.ص.78-79 .

[5] جوزيف نسيم يوسف، العدوان الصليبي على بلاد الشام، ط.3، 1971، دار الكتب الجامعية، ص.ص.310-311.

[6] أنظر: Grousset(R),L'Epoppeé des Croisades, Librairie Académique Perrin, Paris, 1995, PP.296.

[7] جوزيف نسيم، المرجع السابق، ص.ص.311-312.

وفي ظل ظهور قوة المغول على الساحة آنذاك، سعى هيثوم الأول للتقرب منهم وكسب صداقتهم، وإدخال مملكته في خدمة المغول، مضيفا إليها إمارة أنطاكية طرابلس بعدما خوله بوهمند السادس حق التحدث باسمه في تفاوضه معهم. ولقد كان بوهمند السادس يعتقد أن الغلبة ستكون لهذه القوة الجديدة في بلاد الشام عكس ما اعتقده أقرانه الصليبيين بأن المغول سيُلحقون دماراً وخراباً بالمنطقة، ولهذا اعتبروه خائنا للقضية الصليبية، لكنه استمر في تحالفه مع المغول أثناء توسعهم في بلاد الشام[1].

لقد رأينا بأن العنصر الأرميني في شمال الشمال قد لعب دورا كبيرا في مساعدة الصليبيين في حملتهم على الشام، وعند قيام مملكة أرمينيا الصغرى أصبحت هي الأخرى دعما للوجود الصليبي بالمنطقة، ولكن الطموحات وتقاطع المصالح وواثة العرش أدخلت المتحالفين دوامة الصراع، بل أصبح من الضروري لكل طرف أن يسعى للتحالف مع المسلمين أو البيزنطيين ولو على حساب أقرانه الصليبيين أو كل من ناصرهم، وعند اقتراب المغول من منطقة الشام تقرب إليهم هيثوم ملك أرمينيا متحالفا معهم وقد جذب في ذلك التحالف بوهمند السادس، دون أن يدري هذا الأخير بأنه أصبح بعيدا عن أقرانه الصليبيين. فبقدر ما كان التحالف قوة لدى الأرمن والنورمان بقدر ما أنه أدخلهم دوامة الصراع على عرش أنطاكية، وخاصة عندما أصبح الطرفان لهما أصولهما في وراثة العرش بالإمارة نتيجة للعلاقات الاجتماعية.

قائمة المصادروالمراجع:

1- <u>المصادر:</u>

- ابن الأثير:

* الكامل في التاريخ، تحقيق، أبو الفداء عبد الله القاضي، 1987، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، مج.10.

- ابن واصل:

* مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، الإدارة العامة للثقافة، القاهرة، (د.ت.ن)،ج.3.

- وليم الصوري:

* الحروب الصليبية، ترجمة حسن حبشي، 1991، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ج.3.

[1] نهى فتحي، المرجع السابق، ص.ص.90-91.

2- **المراجع العربية والمعربة:**

-بوعمامة فاطمة:

* العلاقات الخارجية لمملكة أرمينيا الصغرى من منتصف القرن الثاني عشر الميلادي حتى سنة 1375م، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ العصور الوسطى (غير منشورة)، إشراف الدكتور إبراهيم فخار، جامعة الجزائر، معهد التاريخ، السنة الجامعية 1993-1994م/1414-1415هـ.

- جوزيف نسيم يوسف:

* العدوان الصليبي على بلاد الشام، ط.3، 1971، دار الكتب الجامعية.

- حسين عطية:

* إمارة أنطاكية الصليبية والمسلمون 1171-1268م، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989.

- رنسيمان ستيفن

* تاريخ الحملات الصليبية، ترجمة، نور الدين خليل، ج.3.

-عاشور عبد الفتاح:

* الحركة الصليبية، ط.2، 1971، مكتبة الأنجلو المصرية،ج.1، ج.2، 1963.

- ماير:

*الحملات الصليبية، ترجمة محمد فتحي الشاعر، دار الأمين، القاهرة، ج.1.

- محمد مؤنس أحمد عوض:

* السياسة الخارجية للدولة النورية(في الصراع الإسلامي الصليبي)، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 1998.

- نهى فتحي الجوهري:

* إمارة طرابلس الصليبية في القرن الثالث عشر الميلادي، دار العالم العربي، 2008.

3- **-المراجع بالأجنبية:**

:Cahen claude

La Syrie du Nord A L'epauque des croisades et la Principauté Franque D'Antiche, Librairie orientaliste Paul Geuthner, Paris, 1940

:**Delaville Le Roulx(J)**

Les Hospitalliers en Terre Sainte et a Chypre 1100-1310, Paris,1904-

:**Grousset(R)**

L'Epoppeé des Croisades, Librairie Académique Perrin, Paris, 1995

:**Stevenson**

the Crusaders in the East, Cambridge university Press, 1907.